موسوعة النحو الأدبي

الأساليب

(٤)

أسلوب القسم -- أسلوب المدح و أسلوب الذم -- أسلوب النداء
-- أسلوب الندبة

أحمد شرف الدين

موسوعة النحو الأدبي

الأساليب

(٤)

أسلوب القسم -- أسلوب المدح و أسلوب الذم -- أسلوب النداء -- أسلوب الندبة

أحمد شرف الدين

إهداء :

لوجه الله و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى

دعاء :

(و قل ربي زدني علما) طه / ١١٤

اللهم اجعل أجر هذا العمل لوالديَّ و لجميع المسلمين من لدن آدم إلى يوم الدين

ملاحظة :
رحم الله من أهدى إلي عيبي .
أدعو كل من يرى بهذا الكتاب خطأ أو تقصيرا أو يختلف معي في شيء أو يريد له نقدا هادفا مراسلتي على العنوان التالي :

جمهورية مصر العربية ------ القاهرة
٢٦ شارع الدكتور إبراهيم ناجي شبرا مصر – أمام مستشفى الساحل التعليمي
رمز بريدي ١١٢٤١
ت --- ٠٠٢٠١١٢٣٩٧٥٨٢ --- ٠٠٢٠٢٢٢٠٧٤٣٦٥

أنا عيال في النحو العربي على كل من سبقني ، كبر أو صغر ، و لا فضل لي إلا الجمع و الترتيب ، و أحب أن أنبه إلى : أن جميع أرائي الخاصة التي جئت بها في هذا الكتاب لا يعتد بها ، و لا يؤبه لها ، إلا أن يقرها علماء اللغة و النحو العربي المتخصصون ، فإن رفضوها فهذه بضاعتهم ، و هم أولى بالحكم على غير المتخصص ، و الله الموفق و هو المعين .

أسلوب القسم

أُقْــسِـــمُ بـاللـهِ وَ آلائـــهِ وَ المَرْءُ عَـمَّاْ قَـاْلَ مَسْؤُوْلُ

س ١ – ما معنى القسم في اللغة ؟

ج ١ – أقسم في اللغة أي حلف بمعظم .

س ٢ – ما أسلوب القسم في النحو العربي ؟

ج ٢ - هو أسلوب مركب من أجزاء لتأكيد الكلام بمعظم .

س ٣ - مم يتكون أسلوب القسم ؟

ج ٣ - يتكون أسلوب القسم من أركان ثلاثة هي : ....

(أ) ..... أداة قسم : ..... و هي حروف جر و قسم (الواو ..... الباء ..... التاء) .

(ب) ..... مقسم به : ..... كل معظم و عزيز و غالٍ يقسم به ، (و في الإسلام لا قسم إلا بالله عز و جل)

(ج) ..... مقسم عليه : ..... و يسمى جواب القسم ، .... و له صور يأتي عليها .

ملاحظة : ..... لكن لا ننسى أن وراء هذا التقسيم تقسيم آخر ، حيث أداة القسم معلقة و مرتبطة بفعل قسم تقديره (أقسم أو أحلف) و هي – أي الأداة – تدل عليه و لا تنوب عنه لجواز ظهور و استتار هذا الفعل

قال زهير بن أبي سُلمى :

فَأَقسَمْتُ بِالبَيْتِ الَّذِيْ طَافَ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْش وَ جُرْهُم

س ٤ – ما صور جواب القسم و أشكالها التي يأتي عليها ؟

ج ٤ – لجواب القسم صورتان أساسيتان : -

الأولى : ..... أن يكون جواب القسم جملة اسمية : (هذه الجملة إما أن تكون مثبتة و إما أن تكون منفية)

١ – فإذا كانت مثبتة : أكدت بإن أو بإن و اللام معا .

وَ اللهِ إِنَّ دِمَاءَ الشُّهَدَاْءِ تَرْوِيْ غَرْسَ الحُرِيَّةِ	
وَ اللهِ	الواو واو القسم حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لفظ الجلالة (الله) مقسم به مجرور بواو القسم و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
إِنَّ	حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
دِمَاءَ	اسم إن منصوب بإن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الشُّهَدَاْءِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
تَرْوِيْ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة لأنه معتل الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هي .
غَرْسَ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الحُرِيَّةِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... جملة (تروي غرس الحرية) في محل رفع خبر إن . و جملة جواب القسم (إن دماء الشهداء تروي غرس الحرية) لا محل لها من الإعراب .

تَاللهِ إِنَّ القَوِيَ لَحَلِيْمٌ عِنْدَ الغَضَبِ	
تَاللهِ	التاء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
إِنَّ	حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
القَوِيَ	اسم إن منصوب بإن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لَحَلِيْمٌ	اللام حرف زائد للتأكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... حليم خبر إن مرفوع بإن و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عِنْدَ	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الغَضَبِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . و جملة جواب القسم (إن القوي لحليم عند الغضب) لا محل لها من الإعراب .

٢ – و إذا كانت منفية لم تؤكد .

تاللهِ مَا المُجْتَهِدُ فَاشِلاً فِيْ حَيَاتِهِ	
تاللهِ	التاء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
مَا	حجازية عاملة عمل ليس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
المُجْتَهِدُ	اسم ما الحجازية مرفوع بما الحجازية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فَاشِلاً	خبر ما الحجازية مفرد منصوب بما الحجازية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فِيْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حَيَاتِهِ	حياة اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ... و جملة جواب القسم (ما المجتهد فاشلا في حياته) لا محل لها من الإعراب .

بِاللهِ لا طَالِبَ عِلمٍ مَغْرُوْرٌ	
بِاللهِ	الباء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
لا	نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
طَالِبَ	اسم لا النافية للجنس مضاف منصوب بلا النافية للجنس و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عِلمٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مَغْرُوْرٌ	خبر لا النافية للجنس مرفوع بلا النافية للجنس و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة جواب القسم (لا طالب علم مغرور) لا محل لها من الإعراب .

الثانية : ..... أن يكون جواب القسم جملة فعلية : (هذه الجملة إما أن تكون مثبتة و إما أن تكون منفية)

١ – فإذا كانت مثبتة : فهي على حالين :

أ – أن يكون فعلها ماضياً : (فيؤكد بقد أو باللام و قد) .

وَ اللهِ قَدْ نَالَ المُجِدُّوْنَ قَدْراً وَ احْتِرَاماً	
وَ اللهِ	الواو واو القسم حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لفظ الجلالة (الله) مقسم به مجرور بواو القسم و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
قَدْ	حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نَالَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
المُجِدُّوْنَ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
قَدْراً	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وَ احْتِرَاماً	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... احتراما اسم معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . ... و جملة جواب القسم (قد نال المجدون قدرا و احتراما) لا محل لها من الإعراب .

قالوا تالله لقد آثرك الله علينا	
قالوا	قال فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة ضمير مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تالله	التاء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
لقد	اللام حرف ابتداء للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قد حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
آثرك	آثر فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك .... الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .
الله	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
علينا	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... نا ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بعلى . ... و جملة جواب القسم (لقد آثرك الله علينا) لا محل لها من الإعراب .

ب – أن يكون فعلها مضارعا ، مثبتا (غير منفي) ، مستقبلا (يدل على الاستقبال لا على الحال) ، متصلا بلام القسم : أكد بنون التوكيد ثقيلة أم خفيفة .
نون التوكيد الثقيلة : هي نون التوكيد المشددة المبنية على الفتح (نَّ) .
نون التوكيد الخفيفة : هي نون التوكيد غير المشددة المبنية على السكون (نْ) .
ملاحظة : ..... نون التوكيد قد تكون مباشرة (أي متصلة بالفعل مباشرة) فيبنى الفعل معها على الفتح سواء كانت النون ثقيلة أم خفيفة ، و قد تكون غير مباشرة (أي يفصل بينها و بين الفعل فاصل مثل ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة) فيعرب الفعل معها .

و تالله لأكيدَنَّ أصنامكم		بِاللهِ لأَسْعَيَنْ فِيْ الخَيْرِ	
و تالله	الواو حسب ما قبلها ... التاء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .	بِاللهِ	الباء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
لأكيدن	اللام واقعة في جواب القسم حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... أكيد فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة الثقيلة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .... النون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	لأَسْعَيَنْ	اللام واقعة في جواب القسم حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... أسعى فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة الخفيفة ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ..... النون حرف توكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أصنامكم	أصنام مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	فِيْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		الخَيْرِ	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .

وَ اللهِ لتَنْجَحَانَّ أَيُّهَا المُجِدَّانِ		بِاللهِ لتفعَلُنَّ المَعْرُوْفَ فِيْ أَهْلِهِ	
وَ اللهِ	الواو واو القسم حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لفظ الجلالة (الله) مقسم به مجرور بواو القسم و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .	بِاللهِ	الباء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
لتَنْجَحَانَّ	اللام واقعة في جواب القسم حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... تنجحان فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال .... ألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .... النون نون التوكيد غير المباشرة الثقيلة حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ملاحظة : لم تحذف ألف الاثنين هنا لأنها إشباع للحركة التي قبلها و لأخفيتها على اللسان .	لتفعَلُنَّ	اللام واقعة في جواب القسم حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... تفعلن فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال .... و الواو المحذوفة منعا لالتقاء الساكنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .... النون نون التوكيد غير المباشرة الثقيلة حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
أَيُّهَا	أيُّ منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (التبعية) .... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	المَعْرُوْفَ	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		فِيْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		أَهْلِهِ	أهل اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه

المُجِدَّان	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .... النون نون المثنى حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .		.

بِاللهِ لَتُطِيْعِنَّ رَبَّكِ أَيَّتُهَا المُسْلِمَةُ	
بِاللهِ	الباء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
لَتُطِيْعِنَّ	اللام واقعة في جواب القسم حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ..... تطيعنَّ فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفع ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ..... ياء المخاطبة المحذوف لالتقاء الساكنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ..... النون نون التوكيد غير المباشرة الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
رَبَّكِ	رب مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... الكاف ضمير المخاطبة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
أَيَّتُهَا	أيةُ منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (التبعية) .... الها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب .
المُسْلِمَةُ	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

س ٥ – ما معنى توالي الأمثال ...... و ما معنى التقاء ساكنين ؟

ج ٥ – توالي الأمثال : هو اجتماع ثلاث نونات (نون الفعل + نون التوكيد الثقيلة و هي نونان) في آخر الفعل المضارع ، و الحذف يتم لنون الفعل تخفيفا .

التقاء ساكنين : هو أن يتتابع حرفان ساكنان في كلمة أو في كلمتين متتاليتين ، و الخلاص من ذلك يتم إما بحذف الحرف الأول أو بكسره ، (أو بفتحه و ضمه أحيانا) ، نحو : (لَتَنْجَحِنَّ أَيَّتُهَا المُجِدَّةُ) أصله (تنجحِيْنَ + نَّ التوكيد) حذفت نون الفعل تخفيفا ، فالتقت ياء الفعل الساكنة (ياء المخاطبة) مع نون التوكيد الأولى الساكنة ، فحذفت ياء المخاطبة الساكنة لدلالة الكسرة السابقة عليها .

٢ - و إذا كانت منفية لم تؤكد .

بِاللهِ لَنْ يَضِيْعَ حَقٌّ وَرَاءَهُ مُطَالِبٌ	
بِاللهِ	الباء حرف جر و قسم مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالباء و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
لَنْ	حرف نفي استقبالي و نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يَضِيْعَ	فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه صحيح الآخر .
حَقٌّ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
وَرَاءَهُ	وراء ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة (وراءه) في محل رفع خبر مقدم .
مُطَالِبٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (وراءه مطالب) في محل رفع بالتبعية نعت لحق .... و جملة جواب القسم (لن يضيع حق وراءه مطالب) لا محل لها من الإعراب .

وَ اللهِ مَا يُؤْخَذُ حَقٌّ إلا بِقُوَةٍ	
وَ اللهِ	الواو حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالباء و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
مَا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يُؤْخَذُ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع على المضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة
حَقٌّ	.نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
بِقُوَةٍ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... قوة اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .... و جملة جواب القسم (ما يؤخذ حق إلا بقوة) لا محل لها من الإعراب .

ملاحظات : ....

(١) : .... يرى أكثر النحاة أنه إذا اجتمع شرط و قسم ، و تقدم القسم على الشرط ، فجواب الشرط يحذف لدلالة جواب القسم عليه ، نحو قوله تعالى : (قل لئن اجتمعت الأنس و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا) (الإسراء ٨٨) فقوله تعالى : (لا يأتون) – و الله أعلم بمراده – جواب القسم المحذوف قبل اللام الموطئة في (لئن) و لهذا جاء مرفوعا ، و لو كان المذكور جواب الشرط لقيل : (لا يأتوا) بالجزم ، فاستغنى بجواب القسم عن جواب الشرط .

(٢) : .... جوز أكثر النحاة وقوع جملة القسم – رغم كونها إنشائية - خبرا للمبتدأ ، نحو قوله تعالى : (و الذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة و لأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون) (النحل ٤١) فقوله تعالى : (لنبوئنهم) – و الله أعلم بمراده - جواب لقسم محذوف ، و القسم و جوابه خبر عن (الذين) .

(٣) : .... القسم - كما يكون ظاهرا في الكلام – يأتي مقدرا، و اللام الواقعة في جوابه تدل عليه ، نحو قوله تعالى : (كلا لينبذن في الحطمة) (الهمزة ٤) .

(٤) : .... أصل حروف القسم الباء ، و الواو مبدلة منها – لأنهما من مخرج واحد (الشفتين) ، كذا معناهما الإلصاق و الجمع - ، و إنما قيل ذلك لأنها حرف الجر الذي يضاف به فعل الحلف إلى المحلوف ، و لما كان الفعل غير متعد وصلوه بالباء المعدية ، فصار (أحلف بالله أو أقسم بالله) ، قال تعالى : (و أقسموا بالله جهد أيمانهم) ، و التاء مبدلة من الواو لأنه قد كثر إبدالها في نحو : (تكأة – تراث - تخمة) .

(٥) : .... و إنما جعلت الباء عماد هذا الباب لأمور منها : -

أ – جواز ذكر فعل القسم معها ، و لا يجوز ذلك مع الواو و التاء .

ب – جواز دخولها على الضمير دون الواو و التاء (بِكَ لأفْعَلَنَّ كذا) ، و لا تقول (وك) و لا (تك) ، و معروف أن الضمير يرد الشيء إلى أصله .

ج – استخدامها في القسم الاستعطافي دون غيرها من الحروف ، (بالله هل قام زيد من مجلسه ؟) (بالله لتفعلن كذا) (بالله لا تهملن واجبك) .

و القسم الاستعطافي هو : القسم الذي يتضمن جوابه طلبا من أمر أو استفهام أو نهي .

قال مجنون ليلى :

بِرَبِّكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلَىْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلْتَ فَاهَا

(٦) : .... اختصت التاء في القسم بلفظ الجلالة (الله) ، و قد يكون في التاء معنى التعجب ، نحو قوله تعالى : (قالوا : تالله تفتأ تذكر يوسف) .

أسلوب المدح و أسلوب الذم
و ما يلحق بهما

س ١ – ما معنى مدح و ذم في اللغة ؟
ج ١ - المدح في اللغة معناه : التعظيم .
الذم في اللغة معناه : التحقير .
س ٢ – ما المدح و الذم في النحو ؟
ج ٢ - هو أسلوب يعتمد نفس المعنى من التعظيم أو التحقير باستخدام فعلي المدح و الذم (نِعْمَ - بِئْسَ)
و هما فعلان جامدان بمعنى (عَظُمَ - حقر) .
س ٣ – مم يتكون أسلوب المدح و الذم ؟
ج ٣ - يتكون هذا الأسلوب من ثلاثة عناصر : -

(أ)	(ب)	(ج)
فعل المدح أو الذم	فاعل هذا الفعل	المخصوص بالمدح أو بالذم

س٤ - ما الصور التي يأتي عليها هذا الأسلوب ؟
ج ٤ - يأتي هذا الأسلوب على صورتين هما :
الصورة الأولى : أن يتقدم الفعل و فاعله على المخصوص بالمدح أو بالذم (نعمَ الرجلُ الأمينُ) ، و هو الأشهر .
الصورة الثانية : أن يتقدم المخصوص بالمدح أو بالذم على الفعل و الفاعل . (الخائنُ بئسَ الصاحبُ) .

نعمَ الرجلُ الأمينُ		الخائنُ بئسَ الصاحبُ	
نعمَ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	الخائنُ	مخصوص بالذم مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الرجلُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (نعم الرجل) في محل رفع خبر مقدم .	بئسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الأمينُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الصاحبُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (بئس الصاحب) في محل رفع خبر .

س ٥ – كيف يعرب هذا الأسلوب ؟
ج ٥ - المخصوص دائما مبتدأ مرفوع قدم أو أخر ، و الفعل و فاعله في محل رفع خبر جملة فعلية ، لكن لفاعل فعلي المدح أو الذم خمس صور يأتي عليها .
س ٦ – ما صور فاعل فعلي المدح و الذم ؟
ج ٦ – لفاعل فعلي المدح و الذم خمس صور :
أولا : أن يكون الفاعل معرفا بأل الجنسية التي تفيد الاستغراق .
و الاستغراق معناه : شمول الجنس كله .

نِعْمَ القَائِدُ خَالِدٌ		بِئْسَ الرَّجُلُ الخَائِنُ	
نِعْمَ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	بِئْسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القَائِدُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (نعم القائد) في محل رفع خبر مقدم .	الرَّجُلُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (بئس الرجل) في محل رفع خبر مقدم .
خَالِدٌ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الخَائِنُ	مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانيا : أن يكون الفاعل معرفا بالإضافة إلى ما فيه أل الجنسية .

وَ لَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِيْنَ		فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِرِيْنَ	
وَ	الواو حسب ما قبلها .	فَبِئْسَ	الفاء حسب ما قبلها .... بئس فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
لَنِعْمَ	اللام حرف ابتداء للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... نعم فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	مَثْوَى	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة .
دَارُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الْمُتَكَبِرِيْنَ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .... و جملة (بئس مثوى المتكبرين) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف هو المخصوص بالذم تقديره النار .
الْمُتَّقِيْنَ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .... و جملة (نعم دار المتقين) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف هو المخصوص بالمدح تقديره الجنة .		

ثالثا : أن يكون الفاعل معرفا بالإضافة إلى اسم أضيف إلى مقترن بأل الجنسية .

قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه و سلم :

فَنِعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ ، غَيْرَ مُكَذَّبِ زُهَيْرُ ، حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ

فَنِعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ ، غَيْرَ مُكَذَّبِ زُهَيْرُ ، حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ	
فَنِعْمَ	الفاء حسب ما قبلها ... نعم فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
ابْنُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أُخْتِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الْقَوْمِ ،	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ..... و جملة (نعم ابن أخت القوم) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المخصوص بالمدح زهير .
غَيْرَ	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مُكَذَّبِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
زُهَيْرُ ،	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
حُسَامٌ مُفْرَدٌ	خبر مفرد لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مِنْ	خبر ثان مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
حَمَائِلِ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .

رابعا : أن يكون الفاعل (من أو ما) الموصولتان .

نِعْمَ مَنْ نَصَحَكَ الْمُخْلِصُ		بِئْسَ مَنْ كَلَّمْتَ الْكَذُوْبُ	
نِعْمَ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	بِئْسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
مَنْ	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل .	مَنْ	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل .
نَصَحَكَ	نصح فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .... و جملة (نصحك) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .... و جملة (نعم من نصحك) في محل رفع خبر مقدم .	كَلَّمْتَ	كلم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... و جملة (كلمت) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .... و جملة (بئس من كلمت) في محل رفع خبر مقدم .
الْمُخْلِصُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الْكَذُوْبُ	مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

نِعْمَ مَا تَصْنَعُ المَعْرُوْفُ	
نِعْمَ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
مَا	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل .
تَصْنَعُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ..... و جملة (تصنع أنت) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .... و جملة (نعم ما تصنع) في محل رفع خبر مقدم .
المَعْرُوْفُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

بِئْسَ مَا قُلْتَ الكَذِبُ	
بِئْسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
مَا	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل .
قُلْتَ	قال فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذف وسطه منعا لالتقاء الساكنين ...... التاء تاء الفاعل المخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... و جملة (قلت) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ...... و جملة (بئس ما قلت) في محل رفع خبر مقدم .
الكَذِبُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة : .... يقول الشيخ الغلاييني : قد تكون (ما) اسم نكرة بمعنى (شيء) فتكون في موضع نصب على التمييز على ما اختاره المحققون من النحاة سواء تلاها اسم نحو (نِعِمَّا التقوى) و منه قوله تعالى في سورة (إن تبدوا الصدقات فنعما هي) ، أم تليت بجملة فعلية كقوله تعالى في سورة : (نعما يعظكم به الله) .... لكن أرى أن الجملة التي بعد هذا الاسم النكرة الذي أعرب تمييزا قد وصفته فعرفته و التمييز ينبغي أن يكون اسم نكرة ، لذا فأنا أفضل أن يكون الفاعل اسما موصولا تتبعه صلته ، و أيضا إن تركيب معنى الجملة لو حملت (ما) على معنى شيء فيه قدر من الغموض لم يعبر عنه العلامة الشيخ الغلاييني ، و هذا المعنى يتضح حين نقرأ تعريف معنى الفعلين (نعم و بئس) فـ(نِعْمَ منقول من نَعِمَ ، إذا أصاب النعمة) و (بِئْسَ منقول من بَئِسَ إذا أصاب بؤسا) و نتيقن أن المعنى في حاجة للفاعل قبل التمييز و أعني في ذلك عدم التأويل و التقدير طالما وضح المحل للفاعل على يسر و لست برغم ذلك ممن يستغني عن التأويل الجميل اللبق السهل .

نِعْمَ مَا يَفْعَلُ الأَصْدِقَاءُ	
نِعْمَ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
مَا	اسم نكرة بمعنى شيء مبني على السكون في محل نصب على التمييز .
يَفْعَلُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ..... و جملة (يفعل هو) في محل نصب بالتبعية نعت للتمييز شيء .... و جملة (نعم ما يفعل) في محل رفع خبر مقدم .
الأَصْدِقَاءُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

خامسا : أن يكون الفاعل ضميرا مستترا .

و علامة ذلك أن يأتي بعد فعلي المدح و الذم تمييز منصوب .

و التمييز هنا محول عن فاعل مقترن بأل ، لذا يجوز تحويله إلى فاعل مقترن بها فتقول : (نعم الرجل زهير) بديلا عن (نعم رجلا زهير) .

نِعْمَ رَجُلاً زُهَيْرٌ	
نِعْمَ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
رَجُلاً	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... و جملة (نعم هو رجلا) في محل رفع خبر مقدم .
زُهَيْرٌ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

بِئْسَ صَاحِباً المُنَافِقُ	
بِئْسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
صَاحِباً	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... و جملة (بئس هو صاحبا) في محل رفع خبر مقدم .
المُنَافِقُ	مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

أسلوب النداء

س ١ – ما معنى النداء في اللغة ؟
ج ١ – النداء في اللغة هو : طلب الإقبال أو التنبيه للمُخاطَب برفع الصوت عاليا .

س ٢ – ما النداء في النحو ؟
ج ٢ – النداء في النحو العربي هو : أسلوب مكون من أداة نداء و منادى غرضه الاستدعاء أو التنبيه للعاقل .
ملاحظة : ...... إذا نودي على الجماد فالنداء يكون لجذب الانتباه نحو : نداء البائعين على بضاعتهم ، فهو تنبيه للناس إلى وجودهم و بضاعتهم .

س ٣ – ممَّ يتكون أسلوب النداء ..... و ما العلاقة بين أجزائه ؟
ج ٣ – أسلوب النداء يتكون من جزأين هما : -

(أ)	(ب)
أداة نداء	منادى
(هي أداة توحي بجملة من فعل و فاعل)	(هو العلم المفعول المقصود بالنداء)

أما العلاقة بين أجزاء هذا الأسلوب و طبيعته فهي تتحدد في : يعتبر النحاة (سيبويه – المبرد – جمهور البصريين) أن أداة النداء تنوب عن فعل و فاعل تقديره (أدعو أو أنادي) و على هذا يكون المنادى في موقع المفعول به و هذا هو سبب نصبه .

ملاحظة و تعليق .... إن اعتبار المنادى في موقع المفعول به منصوبا على المفعولية لهو شيء أراه قد جانب الصواب و هذا لسبب بسيط ألا و هو إن موقع المفعولية هنا هو موقع الغائب المجرد من صيغة الخطاب (أدعو – أنادي عليا) ، و الحقيقة أن النداء فيه خطاب لذا فالمنادى هنا ينبغي أن ينصب على التبعية البدلية للمفعول به كي تتضح فيه صورة الخطاب نحو : (أدعوك - أناديك محمدا) ، و على هذا تكون أداة النداء نائبة عن الفعل و الفاعل و المفعول معا ، و الذي صرفنا عن إعراب (محمداً) بدلا من ضمير المخاطب المفعول المحذوف أن جملته كلها محذوفة ، و أن أداة النداء حلت محلها و هذا - و الله أعلم – هو مجرد اجتهاد مني لا يلزم به قارئه إلا بعد تمحيصه من جانب أهل اللغة و علمائها المخلصين .

يا عبدَ اللهِ كنْ ذا وفاءٍ	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عبدَ اللهِ	عبد منادى مضاف منصوب على التبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
كنْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و اسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و حذفت ألف الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
ذا	خبر كن مفرد منصوب بكن و علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة (الستة) .
وفاءٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

س ٤ - ما هي أدوات النداء ...... و ما وظائفها ؟
ج ٤ – أدوات النداء منها ما هو للقريب و منها ما هو للبعيد و منها ما هو للقريب و البعيد و المتوسط :
أولا : أدوات نداء للقريب : (أ – أي) .
ثانيا : أدوات نداء للبعيد : (أيا – هيا – وآ) .
ثالثا : أدوات نداء للقريب و البعيد و المتوسط : (يا) .

ملاحظة (١) : ..... هناك حروف تستخدم في النداء و غيره ، مثل (وآ) فهي تستخدم في النداء و في الندبة (وا رباه لك الحمد خالصا - وا فلسطيناهْ) ، و كذلك (يا) فهي تستخدم في النداء و الندبة و الاستغاثة ، إلا أن (وا) في الندبة أكثر استعمالا من (يا) لأن (يا) تستعمل في الندبة إذا أُمِنَ الالتباس بالنداء الحقيقي كقول جرير يرثي و يندب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه :

حُمِّلْتَ أمْراً عَظِيْماً ، فاصْطَبَرْتَ لَهُ   وَ قُمْتَ فِيْهِ بِأمْرِ اللهِ يَا عُمَرَا

ملاحظة (٢) : ..... تتعين (يا) في نداء لفظ الجلالة (الله) فلا ينادى بغيرها (يا الله) .

ملاحظة (٣) : ...... أختلف النحاة في (أيْ) هل هي لنداء البعيد أم لنداء القريب ؟ و الذي نطمئن إليه أنها لنداء القريب لقول الرسول صلى الله عليه و سلم : (أيْ ربِّ إن لم يكن بك غضبٌ عليَّ فلا أبالي) ، هذا علاوة على أنها أشهر أداة تستخدم في النصح و الإرشاد (أيْ بني) .

ملاحظة و تعليق : ..... إن الاختلاف بين أدوات النداء في القرب و البعد لا أرى فيه رأيا حاسما جازما ، و هذا في رأيي مستو بين تلك الأدوات لكن كان للهجات دور في تفضيل أداة على أخرى تبعا للموقف الذي يعيشه المنادَي نفسه ، و الدليل على ذلك ندائي الله عز و جل بـ (وا رباه) فنداء الله عز و جل هو دليل القرب ، و لكن (وا) عند النحاة هي لنداء البعيد ، لذا ليكن البعد و القرب في تلك الأدوات محكه معنى الكلام و موقف الحدث .

ملاحظة (٤) : ..... يرى بعض النحاة أن أدوات النداء ما هي إلا أسماء أفعال سماعية مرتجلة ، و ليست حروفا .

يَاَ مُحَمَّدُ أَنْتَ مُجِدٌّ		**يَاَ فَاْعِلَ الخَيْرِ أَحْسَنْتَ**	
يَاَ	اسم فعل مضارع بمعنى أنادي مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	**يَاَ**	اسم فعل مضارع بمعنى أناديك مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .... و مفعوله (الكاف) ضمير المخاطب اللاحق فيه .
مُحَمَّدُ	منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	**فَاعِلَ**	منادى مضاف منصوب بالتبعية بدل مطابق من المفعول به الكاف في أناديك .
أَنْتَ	ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .	**الخَيْرِ**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مُجِدٌّ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**أَحْسَنْتَ**	أحسن فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

س ٥ – ما أنواع المنادى ..... و كيف يعرب هذا الأسلوب بأنواعه ؟

ج ٥ - المنادى خمسة أنواع و يعرب المنادى على حسب نوعه : -

(١) المنادى العلم المفرد : و هو مبني على ما يرفع به في محل نصب على المفعولية عند النحاة .

ملاحظة (١) : .... المقصود بالإفراد هنا : أي ما ليس مضافا و لا شبيها بالمضاف ، و هذا يشمل المثنى ، و الجمع ، و المركب تركيبا مزجيا .

ملاحظة (٢) .... قد علل بعض النحاة سبب بناء المنادى على الضم إلى مشابهته للمضمر في :

(أ) أنه مخاطب ، و المخاطب حقه أن يكون مضمرا تاء أو كافا .

(ب) أنه معرفة ، كما أن المضمر لا يكون إلا معرفة .

(ج) أنه غير مضاف ، كما أن المضمر لا يضاف .

و لا يبنى المنادى حتى تجتمع فيه هذه الأوجه معا ، فإن سقط منها واحد رجع إلى النصب إعرابه الأصلي ، .... و قد خصَّ بالضم لأن الضمة هي أقوى الحركات ، فلما أرادوا أن يشعروا بتمكنه في الأصل أعطوه أقوى الحركات ، و أيضا لأن الضم أولى من الفتح و الكسر ، لأن الفتح كان له قبل البناء فتجنبوه لئلا يشبه بناؤه إعرابه ، و تجنبوا الكسر كراهة أن يشبه المضاف إلى المتكلم .

ملاحظة (٣) : .... البناء على الضم قد يكون ظاهرا و قد يكون مقدرا .

يَاَ آدَمُ اسكن أنت و زوجك الجنة البقرة ٣٥	
يَاَ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
آدَمُ	منادى علم مفرد مبني على الضم الظاهر في محل نصب على المفعولية في رأي النحاة .
اسكن	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت
أنت	توكيد لفظي مبني على الفتح في محل رفع بالتبعية .
و زوجك	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... زوج اسم معطوف مرفوع بالتبعية على فاعل اسكن و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
الجنة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يا موسى إني أنا ربك طه ١١ ، ١٢	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
موسى	منادى علم مفرد مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر في محل نصب على المفعولية في رأي النحاة .
إني	إن حرف ناسخ مبني على الفتح المقدر على النون للمناسبة ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن .
أنا	ضمير التعظيم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
ربك	رب خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفع الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .... جملة (أنا ربك) في محل رفع خبر إن .

ملاحظة (٤) : ..... يجوز في المنادى العلم الموصوف بابن المضاف لعلم آخر البناء على الضم تبعا للقاعدة ، و يجوز الفتح إتباعا للأصل الأول ، ..... أما لفظة (ابن) نفسها الواقعة صفة للعلم فلا يجوز فيها إلا النصب .

يا محمدُ بنَ عليٍّ أصدقُ مَنْ حَوْلَكَ	يا محمداً بنَ عليٍّ أصدقُ مَنْ حَوْلَكَ

ملاحظة (٥) : ..... يجوز في المنادى العلم المبني على الضم أن ينون رفعا و نصبا ، و هذا خاص بالشعر فقط ، فيكون في الحالة الأولى مبنيا على الضم ، و في الحالة الثانية معربا منصوبا كالعلم المضاف .

فمن الأول قول الشاعر :

سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عَلَيْها وَ لَيْسَ عَلَيْكَ يا مَطَرُ السَّلامُ

و من الثاني قول الشاعر :

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِليَّ وَ قَالَتْ يَاَ عَدِيًا ، لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِيْ

سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عَلَيْها	
سَلامُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
اللهِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
مَطَرٌ	منادى علم مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
عَلَيْها	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر بعلى ... شبه الجملة (عليها) في محل رفع خبر المبتدأ .

يَاَ عَدِيًا ، لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِيْ	
يَاَ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عَدِيًا ،	منادى علم منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لَقَدْ	اللام واقعة في جواب قسم محذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قد حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
وَقَتْكَ	وقى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعا لالتقاء الساكنين ... التاء تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم على فاعله .
الأَوَاقِيْ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره .

ملاحظة (٦) : ..... المنادى المبني قبل النداء ، يبقى على بنائه الأصلي ، و يكون منادى مبني على ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة البناء الأصلية ، نحو : (يا سيبويه ، يا هذا ، يا هؤلاء) ، و يظهر أثر ضم البناء المقدر في تابعه ، نحو : (يا هذا المجتهدُ) .

ياْ سيبويْهِ الفاضلُ لقدْ خدمْتَ اللُغة	
ياْ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
سيبويْهِ	منادى علم مفرد مبني على الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلية في محل نصب على المفعولية .
الفاضلُ	نعت مفرد مرفوع على التبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
لقدْ	اللام واقعة في جواب قسم محذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قد حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خدمْتَ	خدم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء تاء الفاعل للمخاطب ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
اللُغة	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) المنادى النكرة المقصودة : و هو أيضا مبني على ما يرفع به في محل نصب على المفعولية عند النحاة .

و النكرة المقصودة هي : النكرة التي تُحدد بظرف و سياق الكلام نحو (يا رجل قم لعملك) فأنت هنا تخاطب رجلا معينا تطلب منه القيام بالعمل ، و هذه النكرة تصبح معرفة بالقصد .

يَاْ مُخْلِصَاْنِ فُزْتُمَاْ بِالجَاْئِزَةِ		**أيْ مُجِدُوْنَ هَلُمَّوْاْ لِجَوَاْئِزِكُمْ**	
يَاْ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**أيْ**	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مُخْلِصَاْنِ	منادى نكرة مقصودة مبنية على الألف لأنها مثنى ... النون نون المثنى حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	**مُجِدُوْنَ**	منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
فُزْتُمَاْ	فاز فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل ... ما	**هَلُمَّوْاْ**	هلم اسم فعل أمر بمعنى (تعال) مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة (عند أهل نجد) ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بِالجَاْئِزَةِ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الجائزة اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**لِجَوَاْئِزِكُمْ**	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... جوائز اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه مضاف ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة : ..... الاسم المعطوف على المنادى المبني يجوز فيه النصب مراعاة للمحل و يجوز فيه الرفع مراعاة لمتبوعه ، و على النصب قراءة الجمهور لقوله تعالى : (يا جبالُ أوبي معه و الطيرَ) سبأ ١٠

(٣) المنادى النكرة غير المقصودة : و هو ينصب على المفعولية .

النكرة غير المقصودة هي : النكرة الشائعة العامة غير المحددة و ظرف الكلام يؤكد على شيوعها كأن يقول موقظ الصلاة قبيل الفجر : (اصحَ يا نائماً) فهولا يقصد مسلما بعينه بل يسعى ليوقظ كل المسلمين للصلاة ، كذلك حين ينادي خطيب الجمعة قائلا : (يا مسلمين اخلصوا لربكم) فهو لا يقصد بندائه جماعة من المسلمين بل يقصد كل المسلمين .

اصحَ يا نائماً		أيا مسلمينَ اخلصوا لربكُمْ	
اصحَ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	**أيا**	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**مسلمينَ**	منادى منصوب على المفعولية لأنه نكرة غير مقصودة و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
نائماً	منادى منصوب على المفعولية – على رأي النحاة – لأنه نكرة غير مقصودة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**اخلصوا**	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل ..ز الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		لربكُمْ	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... رب اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

(٤) المنادى المضاف : و هو ينصب على المفعولية .

المضاف هو : اسم نكرة لم يكتمل معناه إلا بواسطة اسم آخر يأتي بعده بشرط أن يكون مجرورا بالإضافة إليه ، نحو : (هذا طالب) فطالب اسم نكرة واضح لكنه غير محدد و لا مكتمل ، و تحديده و اكتماله يتم باسم آخر يتبعه و يكون مجرورا بالإضافة نحو : (هذا طالبُ علمٍ) .

ملاحظة : ..... الإضافة نوعان : إضافة معنوية محضة ، و إضافة لفظية غير محضة .

إضافة محضة (حقيقية) : .....هي الإضافة التي بين طرفيها قوة اتصال و ارتباط ، و ليست على نية الانفصال ، و سميت إضافة حقيقية لأنها تؤدي الغرض المعنوي و هو تعريف المضاف أو تخصيصه حقيقة لا مجازا نحو : (سمعت صوت رجل – سمعت صوت محمد) .

إضافة غير محضة (غير حقيقية) : ..... هي الإضافة التي ليس بين طرفيها قوة اتصال و ارتباط لأنها على نية الانفصال إذ يفصل بين المضاف و المضاف إليه ضمير مستتر نحو (عليٌ فاهمُ الدرس) فبين المضاف فاهم و المضاف إليه الدرس ضمير مستتر تقديره (هو) فكأنه فصل بين المضاف و المضاف إليه .

يأ أهلَ الكتابِ لا تغلوا في دينكم النساء ١٧١		قل اللهم فاطر السماوات و الأرض الزمر ٤٦	
يأ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**قل**	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أهلَ	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**اللهم**	الله لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ... مَّ حرف نداء تعويضي عن أداة النداء (يا) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الكتابِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**فاطر**	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و أداة النداء محذوفة – هذا و الله أعلم - .
لا تغلوا	لا حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تغلوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**السماوات**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**و الأرض**	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الأرض اسم معطوف مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .
دينكم	دين اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .		

ملاحظة (١) : ..... المنادى المضاف لياء المتكلم هو منادى منصوب و فيه عدة لغات ، هي : -

الأول : ..... أن تحذف ياء المتكلم و يكتفي بدلا منها بالكسرة الظاهرة ، نحو قوله تعالى :
(يا عبادِ لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون) الزخرف ٦٨
و هنا : قد تحذف ياء المتكلم مع الاسم الصحيح الآخر (يا عبادِ) ، أما المعتل الآخر فلا تحذف في نداءه ياء المتكلم بل تثبت مفتوحة لا غيرُ (يا فتايَ – يا حاميَّ) .

يا عبادِ لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عبادِ	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للمناسبة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف .... ياء التعظيم (المتكلم) المحذوفة في محل جر مضاف إليه .
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خوف	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و الذي سوغ الابتداء بالنكرة أنها وقعت بعد نفي ، هذا و الله أعلم .
عليكم	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... شبه الجملة (عليكم) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر .
و لا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أنتم	ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
تحزنون	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... جملة (تحزنون) في محل رفع خبر المبتدأ .... جملة (لا أنتم تحزنون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها .

الثاني : ..... ثبوت ياء المتكلم ساكنة مع كسر ما قبلها ، و قد قرئ بالوجهين في الآية السابقة :
(يا عبادِيْ) و إذا كانت القراءة السابقة الأشهر فالإثبات هو الأصل ، و كلاهما قراءة سبعية .

الثالث : ..... ثبوت الياء مفتوحة ، و قد قرئ بذلك في السبع في قوله تعالى : (قل يا عباديَ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا) الزمر ٥٣

قل يا عباديَ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا	
قل	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عباديَ	عباد منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة ... ياء التعظيم (المتكلم) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
الذين	اسم موصول خاص مبني على الفتح في محل نصب حال .
أسرفوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أنفسهم	أنفس اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... جملة (أسرفوا على أنفسهم) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
لا تقنطوا	لا حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تقنطوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
من رحمة	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... رحمة اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .

الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
إن	حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الله	لفظ الجلالة اسم إن مرفوع بإن و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
يغفر	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير التعظيم عائد على لفظ الجلالة الله .
الذنوب	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
جميعا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (يغفر الذنوب جميعا) في محل رفع خبر إن .

الرابع : ..... أن تقلب ياء المتكلم ألفا ، و تقلب الكسرة قبلها فتحة ، و قد قرئ بذلك في السبع ، قال تعالى : (أن تقول نفس يا حسرتَا على ما فرطت في جنب الله و إن كنت لمن الساخرين) الزمر ٥٦ .

يا حسرتَا على ما فرطت في جنب الله	
يا	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حسرتَا	حسرة منادى مضاف مندوب منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الألف منقلبة عن ضمير المتكلم مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه .
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ما	اسم موصول عام مبني على السكون في محل جر بعلى .
فرطت	فرط فعر ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
في جنب	في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... جنب اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .

الخامس : ..... أن تحذف الألف و تبقى الفتحة قبلها دليلا عليها ، (يا صاحِبَ) و المراد (يا صاحبا) .

ملاحظة (٢ - أ) : ..... و يجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم إذا كان لفظ (أب أو أم) عدة لغات منها – بالإضافة إلى ما سبق – أن تعوض تاء التأنيث المفتوحة من ياء المتكلم و تكسر – و هو الأكثر – أو تفتح أو تضم ، و قد قرئ بالوجوه الثلاثة في قوله تعالى : (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إني رأيت أحد عشر كوكبا) يوسف ٤ ، فقد قرأ السبعة إلا ابن عامر بالكسر ، و قرأ ابن عامر بالفتح ، و بالضم قرئ في الشواذ ، و هذه التاء عوض عن ياء المتكلم فلا يجتمعان ، و هي غير (تاء العوض) التي تلحق الاسم الذي حذفت فاءه أو لامه نحو : (زنَة – سَنَة) ، و الفرق بينهما واضح أن هذه مفتوحة و تلك مربوطة ، و يجوز بعد ذلك إبدال تلك التاء المفتوحة (هاء) ساكنة عند الوقف (يا أبَهْ – يا أمَّهْ) .

يا أبتِ إني رأيت أحد عشر كوكبا	
يا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أبتِ	أب منادى مضاف منصوب على المفعولية – على رأي النحاة – و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... التاء هي التاء التعويضية عن ياء المتكلم حرف مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
إني	إن حرف ناسخ مبني على الفتح المقدر على النون للمناسبة ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن .
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أحد عشر	مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب على المفعولية .
كوكبا	تمييز مفرد منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة (٢ – ب) .... التعبيران (ابن عمي – ابن أمي) فيهما لغتان هي : -

الأولى : إثبات الياء سواء كانت مفتوحة أو ساكنة ، نحو (يا ابنَ أمِّيْ - يا ابنَ أمِّيَ) .

الثانية : حذف الياء و فتح أو كسر ما قبلها، نحو : (يا ابنَ أمَّ - يا ابنَ أمِّ) .

قال تعالى في سورة (طه – ٩٤) (قال يبنؤمَّ لا تأخذ بلحيتي و لا برأسي) هذا و الله أعلم .

ملاحظة (٣) : ..... إذا كان المنادى موصوفا بابن المضافة لعلم ، جاز فيه البناء على الضم لأنه منادى مفرد ، أو النصب على اعتبار كلمة (ابن) زائدة ...... أما الوصف بالبنت فلا يجوز فيه إلا البناء على الضم (يا هندُ بنتَ خالدٍ) .

يا خليلُ بنَ أحمدَ		يا خليلَ بنَ أحمدَ	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**يا**	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
خليلُ	منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	**خليلَ**	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
بنَ	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**بنَ**	نعت زائد مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أحمدَ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .	**أحمدَ**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

ملاحظة (٤) : .... إذا كرر المنادى مضافا فلك نصب الاسمين معا ، و لك بناء الأول على الضم و نصب الثاني ، و الاسم المكرر معهما يعرب توكيدا لفظيا منصوبا على التبعية .

يا سعدَ سعدَ الأوس		يا سعدُ سعدَ الأوس	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**يا**	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
سعدَ	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**سعدُ**	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .
سعدَ	توكيد لفظي منصوب على التبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**سعدَ**	توكيد لفظي منصوب على التبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الأوس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الأوس**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

مجرد رأي : ..... و أرى في إعراب هذا التعبير (يا سعدُ سعدَ الأوس) أننا أمام أسلوبين للنداء مكررين ، و للتخفيف حذفت أداة النداء الثانية ، فنحن أمام منادى علم تبعه منادى مضاف للتخصيص ، فكأن المنادِي قد نادى على سعد فأجابه كثير ممن يدعى سعد فحدد نداءه ثانية و خصصه بسعد الأوس .

يا سعدُ سعدَ الأوس	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
سعدُ	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .
سعدَ	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و حذفت أداة النداء للتخفيف .
الأوس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (سعدَ الأوس) لا محل لها من الإعراب توكيد لفظي للنداء قبلها .

(٥) المنادى الشبيه بالمضاف : و هو ينصب على المفعولية .
الشبيه بالمضاف هو : اسم نكرة لم يكتمل معناه إلا بواسطة اسم آخر يأتي بعده و بشرط ألا يكون مجرورا بالإضافة ، فقد يكون فاعلا أو نائبا عن الفاعل أو مفعولا أو ظرفا أو جارا و مجرورا أو تمييزا .

يا صادقاً قولُهُ اثبتْ على الحق		يا قائلاً الحقَ أنتَ شُجاعٌ	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
صادقاً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة	قائلاً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
قولُهُ	قول فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .	الحقَ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اثبتْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	أنتَ	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
على الحق	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الحق اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة .	شُجاعٌ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

يا راحلاً غداً جهزْ أمتعتَكَ		يا داعياً إلى الخير سرْ على دربكَ	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
راحلاً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.	داعياً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
غداً	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جهزْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت	الخير	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
أمتعتَكَ	أمتعة مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	سرْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت
		على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		دربكَ	درب اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

س ٦ – هل يدخل الحذف أسلوب النداء ؟
ج ٦ – الحذف في أسلوب النداء على صورتين حذف الأداة أو حذف المنادى ، و هذا كالتالي : -
أولا : ..... حذف أداة النداء : حذف أدوات النداء غير وارد مطلقا إلا في الأداة (يا) ، فهي الأداة الوحيدة التي يجوز حذفها و هذا لشيوع النداء بها ، لكن في مقابل هذا لا يجوز حذف الأداة (يا) في أسلوبي الندبة و الاستغاثة و المنادى المتعجب منه و المنادى البعيد لأن الغرض إطالة الصوت و الحذف ينافيه ، و منه قول الشاعر :

أ حَقاً عِبَادَ اللهِ أنْ لسْتُ صَادِراً   وَ لا وَارِداً إلّـاـ عَلَيَّ رَقِيْبُ

و قول الشاعر :

رَضِيْتُ بِكَ اللّهُمَّ رَبا فَلَنْ أرَىْ   أدِيْنُ إلهاً غَيْرَكَ اللهُ ثَانِيْا

رب أرني أنظرْ إليك		يوسف أعرض عن هذا	
رب	منادى معظم مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للمناسبة و حذفت ياء المتكلم تخفيفا .	**يوسف**	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .
أرني	فعل دعاء طلبي مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر و فاعله ضمير التعظيم عائد على لفظ الجلالة ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	**أعرض**	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أنظرْ	فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الطلب و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	**عن**	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إليك	إلى حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر بإلى .	**هذا**	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ..... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بعن ، و الجار و المجرور متعلق بالفعل اعرض . هذا و الله أعلم .

ملاحظة (١) : ..... يكثر حذف أداة النداء (يا) مع المنادى النكرة المقصودة (أيها و أيتها) ، نحو قول الشاعر :

أيُّهَا الشّاكِي و مَا بِكَ دَاءٌ   كَيْفَ تَغْدُوْ إذَا غَدَوْتَ عَلِيْلا.

ملاحظة (٢) : ..... ما بعد أيها و أيتها يعرب وصفا إذا كان مشتقا ، و إذا كان جامدا فهو إما بدل و إما عطف بيان ، و (أيُّ) يعرب منادى مبني على الضم في محل نصب ، و (ها) للتنبيه ، و (التاء) في أيتها للتأنيث .

ملاحظة (٣) : ..... و حتى لا يكون هناك التباس على الدارس بين (أيْ) أداة النداء الساكنة الياء ، و (أيُّ) المنادى المبني على الضم ، كذلك (أيّ) قد تأتي للاختصاص أو الاستفهام أو قد تكون اسما موصولا ، و سيأتي بيان كلٍّ في موضعه .

أيّهَا العَاقِلُ اذْكُر اللهَ		أيّتُهَا المَرْأةُ الصّدْقُ جُنّة	
أيّهاَ	أي منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**أيّتُهَا**	أيّة منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (البدلية) ... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
العَاقِلُ	نعت مفرد مرفوع لفظا بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**المرأةُ**	بدل مطابق مرفوع لفظا بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
اذْكُر	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	**الصّدْقُ**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
اللهَ	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة النصب الفتحة الظاهرة .	**جُنّةٌ**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة (٤) : ..... و يلحق بأيها و أيتها المنادى (أيُّهَذَا) ، و أيُّ منادى مبني على الضم ، و هذا اسم إشارة مبني في محل رفع بدل ، و ما بعده بدل مطابق أو عطف بيان ، و قد روي البيت السابق به أيضا :

أيُّهَذَا الشَّاكِي وَ مَا بِكَ دَاءٌ   كَيْفَ تَغْدُوْ إذَا غَدَوْتَ عَلِيْلاً

أيُّهَذَا الْمُصْلِحُ ثِقْ بِرَبِّكَ		**أيُّهَذَا الرَّجُلُ صَهِ**	
أيُّهَذَا	أيُّ منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (البدلية) .... الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالتبعية بدل مطابق .	**أيُّهَذَا**	أيُّ منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (البدلية) .... الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالتبعية بدل مطابق .
المُصْلِحُ	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الرَّجُلُ**	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ثِقْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	**صَهِ**	اسم فعل أمر مبني على الكسر بمعنى لا تتكلم مطلقا و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
بِرَبِّكَ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ربِّ اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة مضاف إليه .		

ثانيا : ..... حذف المنادى : الأصل في المنادى أن يكون مذكورا في الكلام لأنه عماد بابه ، و هو المخصوص بالمعنى و الغرض ، لكن هناك مواضع قد ورد فيها المنادى محذوفا ، و الدافع من حذف أداة النداء أو المنادى هو دافع بلاغي قبل أن يكون نحويا ، و هذا الحذف له مواضع منها : -

(١) ..... أن يلي أداة النداء فعل أمر أو فعل ماض قصد به الدعاء فيلزم حينئذ تقدير منادى بين حرف النداء و الفعل ، نحو قول الشاعر :

ألاَ يَا اسْلَمِيْ يا دَارَ مَيَّ على البِلَىْ   وَ لاَ زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ

و قول الفرزدق :

يا أَرْغَمَ اللهُ أَنْفاً أَنْتَ حَامِلُهُ   يَا ذَا الخَنَىْ وَ مَقَالَ الزُّوْرِ و الخَطَلِ

(٢) ..... أن يلي أداة النداء أحد الحرفين (ليت – رُبَّ) ، فيقدر بينهما منادى محذوف ، نحو قوله تعالى في سورة يس الآية : (يا ليت قومي يعلمون) فقد قدر العلماء هنا منادى محذوف على تقدير (يا هؤلاء) هذا و الله أعلم ، كذلك قول الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم : (يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا ، عارية يومَ القيامةِ) على تقدير يا سامعين أو يا مسلمين ، هذا و الله أعلم .

ملاحظة : ..... هناك من النحاة من يرفض الحديث عن حذف المنادى ، و الحديث على تقدير منادى بعد تلك الأداة و يعتبر (يا) هنا للتنبيه ، و هو رأي لو تفحصناه لوجدناه يحمل لفتة ذكية ، حيث المواضع التي يرد بها مخصصة و موجهة للفت الانتباه ، لكن هذا لا يمنع الحذف في الشعر لأن للشعر قواعده التي لا تحكمها - كالنثر - قواعد اللغة .

س ٧ – كيف ينادى لفظ الجلالة (الله) ؟

ج ٧ – أولا : .... لفظ الجلالة (الله) لا ينادى إلا بأداة واحدة هي (يا) .

ثانيا : .... لفظ الجلالة (الله) هو اللفظ الوحيد في اللغة العربية المعرف بأل و ينادى بلا واسطة

ثالثا : .... لفظ الجلالة (الله) قد تسبقه أداة النداء (يا) و قد تلحقه فتتحول إلى ميم مشددة مبنية على الفتح (اللهُمَّ) .

يَاْ اللهُ لَكَ الحمدُ		اللهُمَّ لَكَ الحمدُ	
يَاْ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	اللهُمَّ	لفظ الجلالة الله منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية على رأي النحاة ... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
اللهُ	منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية على رأي النحاة .	لَكَ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف كاف الخطاب للحمد ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل جر باللام ... و شبه الجملة (لك) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .
لَكَ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف كاف الخطاب للحمد ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل جر باللام ... و شبه الجملة (لك) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .	الحمدُ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الحمدُ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		

س ٨ – كيف ينادى الاسم المعرف بأل ؟

ج ٨ – المعرف بأل يحتاج إلى واسطة كي ينادى و هذه الواسطة هي :

للمذكر : (أيها أو هذا) و للمؤنثة (أيتها أو هذه) .

و تعرب هذه الوسائط منادى نكرة مقصودة مبنية على الضم الظاهر أو المقدر في محل نصب و ما بعدها يعرب إما نعتا إن كان مشتقا أو بدلا أو عطف بيان إن كان جامدا .

يأْ أَيَّتُها المُخْلِصَةَ لَكِ الجَنَّةُ		يا هذهِ الدنيأ اطلي و اسمعي	
يأْ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب . أي	يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
أَيَّتُها	منادى نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر للثقل في محل نصب على المفعولية ... التاء حرف تأنيث مبني على الضم لا محل له من الإعراب ... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	هذهِ	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذِهِ منادى نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر في محل نصب على المفعولية .
المُخْلِصَةَ	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الدنيأ	عطف بيان مرفوع على التبعية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .
ُ لَكِ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف كاف المخاطبة ضمير مبني على الكسر في محل جر باللام ... شبه الجملة (لك) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .	اطلي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ... ياء المخاطبة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الجَنَّةُ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
		اسمعي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ... ياء المخاطبة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .... جملة (اسمعي) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة اطلي .

س ٩ – ما علاقة النعت بالمنادى معرب و مبني ؟

ج ٩ – أولا : .... نعت المنادى المعرب لا خلاف عليه ، و قد بيناه قبلا ، و النعت فيه يوافق منعوته بالتبعية ، (يا صديقَ العمرِ المخلصَ جُزيتَ خيرا على وفاؤك) .

ثانيا : ..... و أما المنادى المبني فيجوز في نعته الرفع و النصب على حالات : -

(١) : - الرفع على وجهين : الأول أن تجعله تابعا للفظ لاطراد و شيوع البناء في المفرد فأشبه الفاعل ، فأتبع نعته لفظه (يا محمدُ المخلصُ) ، الثاني أن تضمر مبتدأ (يا زيدُ العاقلُ – يا زيدُ هو العاقلُ) ، و لا أوافق هذا لتحويله عن الخطاب إلى الغيب .

(٢) : - النصب على وجهين : الأول أن يجعل النعت تابعا على الموضع الأصلي للنداء و هو المفعولية – أو البدلية المنصوبة - ، (يا زيدُ – أنادي زيداً – أناديك زيداً) ، الثاني أن تضمر فعلا (يا زيدُ العاقلَ – يا زيدُ أعني العاقلَ) ، و كلا الرأيين أجمل من بعضهما .

كلام في النداء

(١) - في كلام العرب ما هو على طريقة النداء و يقصد به الاختصاص (اللهم اغفر لنا أيتها العصابة) فقد جعلوا(أيا) و تابعها دليلا على الاختصاص و التوضيح ، و لم يريدوا بالعصابة إلا أنفسهم .

(٢) اختلف النحاة في نداء الضمير ، و هو في مجمله غير وارد إلا في قليل الشعر على مذهب ابن عصفور ، و أرى أن الضمير إذا نودي فالأولى أن تحذف أداة النداء أو يحذف هو ، نحو قول الفرزدق :

يا أَرْغَمَ اللهُ أنفاً أنتَ حَامِلهُ   يَا ذَا الخَنىْ وَ مَقَالَ الزّوْرِ و الخَطَلِ

فموضع الضمير المحذوف هنا كمنادى (يا أنت أرغم الله أنفا أنت تحمله) يجسد غرض الشاعر للسخرية و الاستهزاء و التحقير ، و أنبه أن هذا رأي شخصي يحتاج إلى تمحيص علماء اللغة .

(٣) (فائدة) تستعمل (اللهم) على ثلاثة أنحاء : -

(الأول) .... أن تكون للنداء المحض ، نحو : (اللهم اغفر لي و لجميع المسلمين) .

(الثاني) .... أن تكون تمكينا للجواب في نفس السامع حين تسأل : أ خالد فعل هذا ؟
فتجيب : اللهم نعم ، و نقول فيه إنه نداء غير حقيقي خرج عن معناه الأصلي إلى معنى آخر هو التأكيد .

(الثالث) .... أن تكون للدلالة على الندرة و القلة ، كقولك للبخيل : إن الأمة تعظمك ، اللهم إن بذلت شطرا من مالك في سبيلها) .

اللهُمَّ غُفْرَانَكَ		**اللهُمَّ نَعَمْ**	
اللهُمَّ	لفظ الجلالة الله منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (التبعية) ... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**اللهُمَّ**	لفظ الجلالة الله منادى علم مفرد للتأكيد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (التبعية) .... الميم حرف نداء غير حقيقي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
غُفْرَانَكَ	غفران مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره هَبْنَا أو امنحنا .... الكاف ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	**نَعَمْ**	حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

(٤) قد تحذف (أل) من لفظ الجلالة من أوله ، (لا هُمَّ) فتكون (لاه) منادى مبني على الضم .

لاهُمَّ هبْ لِيْ بَيَاناً استعين بهِ عَلَى قَضَاءِ حُقُوْقٍ نَامَ قَاضِيْهَا	
لاهُمَّ	لاه لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (التبعية) ..... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
هبْ	فعل طلبي مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير التعظيم عائد على لفظ الجلالة .
لِيْ	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر باللام و قدم الجار و المجرور على المفعول لبيان شدة الاحتياج .... و شبه الجملة (لي) في محل نصب مفعول به أول .
بَيَاناً	مفعول به ثان منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
استعين	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
بهِ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالباء ..... و جملة (استعين به) في محل نصب بالتبعية نعت لـ(بيانا) .
عَلَى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قَضَاءِ	اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة .
حُقُوْقٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
نَامَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
قَاضِيْهَا	قاضي فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للثقل لأنه اسم منقوص .... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ..... و جملة (نام قاضيها) في محل جر بالتبعية نعت لحقوق .

(٥) أداة النداء (يا) قد تستعمل في اللهجات المصرية لا للنداء فقط بل للمداعبة و الملاطفة في الكلام فتأتي مكررة ، فتكون الثانية زائدة للتخفيف ، نحو (يا محمد يا أبا زيد) ، و قد تأتي غير مكررة بين علمين ، نحو (محمد يا أبا زيد) .

يَاْ مُحَمَّدُ يَاْ اِبْنَ أَبِيْ زَيْدٍ		مُحَمَّدُ يَاْ اِبْنَ أَبِيْ زَيْدٍ	
يَاْ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	مُحَمَّدُ	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (التبعية) .
مُحَمَّدُ	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (التبعية) .	يَاْ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يَاْ	أداة نداء زائدة للتخفيف و الملاطفة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	اِبْنَ	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اِبْنَ	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	أَبِيْ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .
أَبِيْ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .	زَيْدٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
زَيْدٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .		

الترخيم في النداء

س ١ – ما الترخيم في اللغة ؟

ج ١ - الترخيم لغة معناه التليين و التحسين و التزين ، و رخم منطقه حسنه و جمله و هيأه ، و الرخامة لين في المنطق حسن في النساء ، و رخم الكلام و الصوت فهو رخيم أي رقيق شجي طيب .

س ٢ –ما الترخيم في النحو العربي ؟

ج ٢ - الترخيم في النحو العربي هو حذف آخر المنادى تخفيفا ليسهل النطق به .

أَفَاْطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هَذَاْ التَّدَلُّلِ وَ إِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِيْ فَأَجْمِلِيْ

س ٣ - ما الأسماء التي ترخم ؟

ج ٣ - الأسماء التي ترخم نوعان : -

الأول : ..... الاسم المختوم بتاء التأنيث سواء كان علما أم غير علم نحو :

(يا عائشة - يا عائشُ ..... يا ثقة - يا ثقُ ...... يا عالمة - يا عالمُ) .

الثاني : ..... العلم مذكرا أو مؤنثا على شرط أن يكون غير مركب ، و أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف نحو : (يا جعفر - يا جعفُ ..... يا منصور - يا منصُ ..... يا سعاد - يا سعا) .

قال الفرزدق :

يَاْ مَرْوُ إِنَّ مَطِيَّتِيْ مَحْبُوْسَةٌ تَرْجُوْ الحِبَاْءَ وَرَبُّهَاْ لَمْ يَيْأَسْ

(يا مرو ترخيم مروان) .

و شذ ترخيم (صاحب) لأنه غير علم و غير مختوم بتاء التأنيث فقالوا : (يا صاح) ، قال المعري :

صَاحِ هَذِيْ قُبُوْرُنَاْ تَمْلأُ الرَّحْبَ فَأَيْنَ القُبُوْرُ مِنْ عَهْدِ عَاْدِ

س ٤ – كيف يعرب المنادى المرخم ؟

ج ٤ – لإعراب المنادى المرخم لغتان : -

الأولى : ..... أن تبقي آخره بعد الحذف على ما كان عليه قبل الحذف من ضمة أو فتحة أو كسرة ، و تسمى هذه اللغة (لغة من ينتظر) أي من ينتظر الحرف المحذوف و يعتبره كأنه موجود ، و يقال في المنادى المرخم أنه منادى مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف للترخيم ، و هذه هي اللغة الأشهر .

يَا عَائِشَ الفَوْزُ لكِ	
يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عَائِشَ	منادى مرخم مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على المفعولية .
الفَوْزُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
لكِ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير المخاطبة مبني على الكسر في محل جر باللام ... شبه الجملة (لك) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر .

يَا حَارِ أنْتَ مُهَذّبُ	
يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حَارِ	منادى مرخم مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على المفعولية .
أنْتَ	ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
مُهَذّبُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

الثاني : ..... أن يبنى بعد الترخيم على الضم ، و تسمى هذه اللغة (لغة من لا ينتظر) ، فهو يبني الحرف قبل الأخير على الضم و لا ينتظر الحرف الأخير المحذوف .

يَا مَنْصُ قدِّمْ المَعْرُوْفَ	
يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مَنْصُ	منادى مرخم مبني على الضم الظاهر في محل نصب على المفعولية .
قدِّمْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
المَعْرُوْفَ	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يَا جَعْفُ دَافِعْ عَنْ حَقِ الفُقرَاءِ	
يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جَعْفُ	منادى مرخم مبني على الضم الظاهر في محل نصب على المفعولية .
دَافِعْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
عَنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حَقِ	اسم مجرور بعن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الفُقرَاءِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ملاحظات : ....

(١) يحذف للترخيم إما حرف واحد (يا عائشة – يا عائش) ، و إما حرفان بشرط أن يكون المنادى علما أكثر من أربعة حروف، مجردا من تاء التأنيث ، و أن يكون ما قبل آخره مد زائد (يا منصور – يا منص) – (يا عثمان - يا عثمَ) .

(٢) هناك ما يسمى في اللغة بتصغير الترخيم و يراد به : تصغير الاسم بعد حذف أحرف الزيادة منه فتقول في تصغير (أحمد ، محمد ، محمود ، حامد ، حماد) : حُمَيْد ، و في (عثمان - عُثَيْم) و في (حارثة - حُرَيْث) .

(٣) تعليق .... لاحظت في اللهجة المصرية في ترخيم (عثمان) أنها لا تكتفي بالحذف في الترخيم و لا بحذف حرف أو حرفان بل أكثر من ذلك أنها تقلب الثاء صادا فيقولون في عثمان : (عُصْ) و ليس (عث) ، و هذا بالطبع لا يقعد عليه .

أسلوب الندبة

س ١ – ما معنى الندبة في اللغة ؟
ج ١ – الندبة في اللغة من الفعل (نَدَبَ - يَنْدُبُ) أي بكى بصوت عالي
س ٢ – ما معنى أسلوب الندبة في النحو العربي ؟
ج ٢ – هو أسلوب متكون من عناصر محددة للدلالة على نداء المُتَفَجَّع عليه أو المُتَوَجَّع منه نحو : (وا فلسطيناه - وا عمرَ – وا كبدا) .
س ٣ – ممَّ يتكون أسلوب الندبة ... و كيف يعرب ؟
ج ٣ – أولا : - يتكون أسلوب الندبة من عنصريين أساسيين : -

(أ)	(ب)
أداة نداء للندبة	المنادى المندوب
(وا - يا)	متفجع عليه أو متوجع منه

ثانيا : - و يعرب هذا التركيب هكذا :
أ – (وا) حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و مثله (يا) للندبة .
ب – (المنادى المندوب) منادى مندوب ، نكرة مقصودة ، مبني على الضم المقدر ، منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة .
ج – (الهاء) هاء السكت حرف زائد للسكت مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و يؤتى به جوازا في آخر المنادى المندوب ، و تكثر الهاء في الوقف و تحذف في الوصل إلا للضرورة الشعرية .
د – المندوب مع هاء السكت (مفرد معرفة) و بدونها يكون (نكرة مقصودة) .
س ٤ – ما خصائص كل من أدوات الندبة و المنادى المندوب ؟
ج ٤ – أولا : - أدوات النداء للندبة .
١ – للندبة أداة واحدة هي (وا) ، و قد تأتي (يا) لنداء للندبة إذا لم تختلط بالنداء الحقيقي .
٢ – أدوات النداء للندبة لا تحذف مطلقا لأنها تتطلب رفع الصوت و إطالته ، و الحذف يتنافى مع هذا
٣ – أدوات النداء للندبة غرضها طلب النجدة ، لا طلب الإقبال .
ثانيا : - المنادى المندوب .
١ – هو اسم معرفة غير مبهمة ، فلا يندب الاسم النكرة ، و لا الاسم المعرف المبهم كأسماء الإشارة و الأسماء الموصولة ، لكن إن كان المبهم اسما موصولا مشتهرا بصلته جاز فيه الندب (وا من حفر بئر زمزم) .
٢ – لا يجوز مطلقا في هذا الأسلوب حذف المنادى المندوب .
٣ - المنادى المندوب يبنى على الضم ظاهرا أو مقدرا .
٤ – للمنادى المندوب ثلاث صور يأتي عليها : -

الأولى : - أن يختم بألف زائدة لتأكيد التوجع و التفجع و الألم .

وَا كَبِدَا		**يا أسفى على يوسف**	
وَا	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**يا**	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
كَبِدَا	كبدَ منادى مندوب نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي التأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**أسفى**	أسفَ منادى مندوب متحسر عليه نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي التأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		يوسف	اسم مجرور بعلى و علامة جره الفتحة الظاهرة لأنه علم أعجمي ممنوعا من الصرف .

يا أسفي على يوسف	
يا	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أسفي	أسفَ منادى مندوب متحسر عليه مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الألف المنقلبة عن ياء المتكلم التي هي في محل جر مضاف إليه ... الألف رسمت قصيرة برسم الياء لأنها عوض من الياء ، لأن أصلها (أسَفِيَ) بكسر الفاء و فتح الياء ، فلما أريد مد الصوت فتحت الفاء فانقلبت الياء ألفا لتحركها و انفتاح ما قبلها .
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يوسف	اسم مجرور بعلى و علامة جره الفتحة الظاهرة لأنه علم أعجمي ممنوعا من الصرف .

الثانية : - أن يختم بألف زائدة و هاء السكت .

هاء السكت تزاد في الوقف ، فإذا وصلت حذفتها إلا الضرورة الشعرية كبيت المتنبي :

وَاْ حَرَّ قَلْبَاْهُ مِمِّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ   وَ مَنْ بِجِسْمِي وَ حَاْلِيْ سِقَمُ

وَاْ إِسْلامَاْهْ	
وَاْ	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إِسْلامَاْهْ	إسلامَ منادى مندوب نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي لتأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء هاء السكت حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وَاْ فِلِسْطِنَاْهُ	
وَاْ	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
فلسطيناه	فلسطينَ منادى مندوب علم مفرد مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي لتأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء هاء السكت حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الثالثة : - أن يبقى على حاله بلا ألف زائدة للتأكيد و لا هاء للسكت .

وَاْ حُسَيْنُ	
وَاْ	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حُسَيْنُ	منادى مندوب علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .

وَاْ مَنْ حَرَّرَ بَيْتَ المَقْدِس	
وَاْ	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مَنْ	اسم موصول عام علم مفرد مبني على الضم المقدر في محل نصب على المفعولية منادى مندوب .
حَرَّرَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
بَيْتَ	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
المَقْدِس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (حرر بيت المقدس) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

المراجع

* - القرآن الكريم .
* - الحديث النبوي الشريف (صحيح البخاري ... صحيح مسلم) .

١ - ابراهيم أنيس :
- من أسرار اللغة .
- في اللهجات العربية .
- الأصوات اللغوية .

٢ - ابراهيم بركات .
- التأنيث في اللغة العربية . (دار الوفاء) .
- الجملة العربية .
- العلاقة بين العلامة الإعرابية و المعنى في كتاب سيبويه . (الخانجي) .
- القوانين الصوتية في اللغة العربية (بحث) .

٣ - ابراهيم السامرائي .
- في التذكير و التأنيث . (بحث) .

٤ - ابراهيم مصطفى :
- إحياء النحو .
- المنصف (ابن جني) تحقيق .

٥ - ابن الإنباري :
- البيان في غريب إعراب القرآن .
- الإنصاف في مسائل الخلاف .
- أسرار العربية .
- الأغراب في جدل الإعراب .
- المذكر و المؤنث .
- البلغة في الفرق بين المذكر و المؤنث .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

٦ - ابن خالويه .
- شواذ القرآن .

٧ - ابن دريد .
- الاشتقاق .

٨ - ابن جني :
- الخصائص .
- المنصف .
- سر صناعة الإعراب .

٩ - ابن سيده :
- المخصص .

١٠ - ابن السراج .
- الأصول في النحو .

١١ - ابن عصفور :
- المقرب .

١٢ - ابن مالك :
- الألفية .

١٣ - ابن هشام :
- أوضح المسالك .

١٤ - ابن يعيش :
- المفصل .

١٥ - البكري :
- معجم ما استعجم .

١٦ - البيطار ، الغندور ، حسن موسى :

- شرح الألفية .

١٧ - ابن فارس :

- الصاحبي .

١٨ - ابن هشام .

- مغني اللبيب .

١٩ - أبو حيان التوحيدي .

- الهوا مل و الشوامل .

٢٠- أبو الطيب اللغوي .

- المثنى .

٢١ - ثعلب :

- مجالس ثعلب .

٢٢ - أحمد أبو سعده وحسين شرارة :

- دليل الإعراب والبناء .

٢٣ - أحمد الخوص :

- قصة الإعراب .

٢٤- أحمد عبد الراضي :

- محاضرات في الإضافة .

٢٥- أحمد عبد الستار :

- نحو المعاني .

٢٦- أحمد مصطفى المراعي ، محمد سالم علي :

- تهذيب التوضيح .

٢٧- أحمد مفرح :

- مقدمة في النحو العربي .
- محاضرات في بعض قضايا النحو .
- محاضرات في الجملة الاسمية ونواسخها .

٢٨- تمام حسان .

- اللغة العربية معناها و مبناها .

٢٩- جرجس عيسى الأسمر :

- قاموس الإعراب

٣٠- جميل أحمد مظفر :

- النحو القرآني .

٣١- حسن عباس :

- خصائص الحروف العربية ومعانيها .

٣٢- حسين شرف الدين :

- الوسيط في الدروس النحوية .

٣٣- البدراوي زهران :

- العوامل المائة النحوية .

٣٤- الجرجاني :

- أسرار البلاغة .
- دلائل الإعجاز .

٣٥ - رشاد دارغوث :

- في قواعد اللغة العربية .

٣٦ - رمضان عبد التواب :

- المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي .
- المذكر و المؤنث لابن فارس . (تحقيق) .
- المذكر و المؤنث للفراء . (تحقيق) مع صلاح الهادي .

- الممدود و المقصور للوشاء (تحقيق) .
- لحن العامة و التطور اللغوي .
- فصول في فقه اللغة العربية .
- فقه اللغات السامية . (ترجمة) .
- التطور النحوي للغة العربية (برجشتراسر) (تصحيح و تعليق) .
- التذكير و التأنيث في اللغة .

٣٧- الزجاجي :
- الإيضاح في علل النحو .
- الجمل .
- مختصر الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس .

٣٨- زين كامل الخوسكي :
- النحو العربي .

٣٩- سعيد الأفغاني :
- في أصول النحو .

٤٠- سميح عاطف الزين :
- الإعراب في القرآن الكريم .

٤١- سيبويه :
- الكتاب .

٤٢ - السيوطي :
- المزهر في علوم اللغة .
- همع الهوامع .

٤٣- الشيخ مصطفى الغلاليني :
- جامع الدروس النحوية .

٤٤- شوقي ضيف :
- تجديد النحو .
- تيسير النحو .
- المدارس النحوية .
- ابن مضاء في الرد على النحاة .

٤٥- عبده الراجحي :
- التطبيق النحوي .
- التطبيق الصرفي .
- دروس في كتب النحو .

٤٦- عبد الجواد الطيب :
- الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم .

٤٧- عبد الرحمن الأهدل :
- النحو المستطاب .

٤٨ - عبد العزيز فاخر :
- توضيح النحو .
- توضيح الصرف .

٤٩ - عبد العليم ابراهيم :
- النحو الوظيفي .

٤٩- عبد الفتاح سليم :
- شرح عيون الإعراب .

٥٠ - عبد الفتاح الصعيدي :
- الإفصاح في فقه اللغة .

٥١- عبد المنعم سيد عبد العال :

- النحو الشامل .
- جموع التصحيح و التكسير في اللغة العربية .
٥٢- عبد المجيد عابدين:
- المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية .
٥٣ - عباس أبو السعود .
- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة .
٥٤- عباس حسن :
- النحو الوافي .

٥٥- عباس محمود العقاد :
- الديـــوان .
- اللغة الشاعرة .
٥٦ - العكبري :
- التبيان في إعراب القرآن .
- إعراب الحديث الشريف .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين و الكوفيين .
- التبيان في شرح الديوان . (مختلف في نسبته للعكبري)
٥٧- عادل خلف :
- نحو اللغة العربية .
٥٨- الفراء :
- المنقوص و الممدود .
- الأيام و الليالي و الشهور .
٥٩- فتحي علي حسانين :
- أداة التعريف في النحو العربي .
٦٠- مازن المبارك :
- النحو العربي (العلة النحوية نشأتها و تطورها)
٦١- محمد ابراهيم عبادة :
- معجم مصطلحات النحو و الصرف و العروض و القافية .
٦٢- محمد الخضر حسين :
- القياس في اللغة العربية .
٦٣ - محمد بدر الدين الدماميني :
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد .
٦٤- محمد عيد :
- النحو المصفى .
٦٥- محمد محمد حسن شراب :
- معجم الشوارد اللغوية و الفوائد النحوية .
٦٦- محمد مرجان :
- مفتاح الإعراب .
٦٧- محمد يسري :
- أسرار النحو .
٦٨- محمد التونجي :
- معجم الأدوات النحوية .
٦٩ - محمود عبد السلام شرف الدين :
- جملة الفاعل بين الكم و الكيف .
- الفعليات .
- التوابع بين القاعدة و الحكمة .
- صوتيات فعليات بين العوض و البدل .
٧٠ - محمود نصيف .

- إعراب القرآن و صرفه و بيانه .

٧١- مسعد الهواري :
- الحروف ومعانيها .
- قاموس قواعد اللغة العربية .

٧٢- منيرة بنت سليمان العلولا :
- الإعراب و أثره في ضبط المعنى .

٧٣ - النووي .
- تهذيب الأسماء و اللغات .

٧٤- محاضرات :
- أبو حطب.
- أحمد عبد اللطيف الليثي (بارك الله فيه فقد علمني النحو و كنت لا أدري عنه شيئا قبل الليثي)

جَــزِيَ اللهُ اللَّـيْـثِـي عَـنِـــي خَـيْــراً فَـإنَّــهُ   النَّــحْــوُ . و النَّـحْـوُ إنْ شِـئْـتَ لَـيْـثِـــيَّ

- أحمد كـــشـــك .
- عيد درويش .
- عوض سالم .